

تصفح عدد اليوم من القدس العربي...



قراصنة الصومال يتسببون في أزمة اقتصادية للجبران

2011-07-22

بربرة (الصومال) - نيروبي - د ب أ: ينتاب أطمع السفن حالة من التوتر العصبي بمجرد دخول سفنهم مياه منطقة القرن الأفريقي.

والأمر ليس مثارا للدهشة نظرا لان نحو 600 شخص حاليا يحتجزهم القراصنة العاملون في المنطقة، وحتى المحظوظون الذين لم يتم احتجاز سفنهم حتى الآن يخشون ان يكون الدور عليهم في المرات التالية.

وان الاجراءات التي اتخذها افراد طاقم سفينة 'سافينا' الإبراهيمي الهندية هي نموذج للسفن التي تبحر في مياه السواحل الصومالية الهانجة.

يقول القبطان عثمان داوود الذي تبدو علامات الإرهاق حول عينيه: 'لا أحد ينام عندما تكون قبالة الصومال'. وأضاف: 'اننا نراقب القراصنة على مدار الساعة'.

وطاقم سافينا الإبراهيمي الراسية في ميناء بربرة في جمهورية أرض الصومال غير المعترف بها، مكون من 20 بحارا، يجلسون تحت مظلة بينما يفرغ عمال الميناء الصوماليون حمولة السفينة.

واشكى القبطان داود: 'لم أعد أعرف عدد المرات التي تمكن القراصنة من الصعود الي السفينة ولكن كانت 20 مرة بالتأكيد'.

إلا ان رجاله كانوا محظوظين حتى الآن، حيث ان القراصنة كانوا يكتفون في كل مرة بالاستيلاء على الهواتف النقالة والأشياء الثمينة قبل مغادرة السفينة مجددا لمواصلة بحثهم عن غنائم ذات قيمة كبيرة في مكان اخر.

ولا تستحق المعدات الكهربائية والسيارات المستخدمة واطارات الشاحنات وأكياس الأرز وبضائع أخرى مكسدة بلا نظام على ظهر سافينا قيام القراصنة بالاستيلاء عليها. وتعد ناقلة نفط أو سفينة حاويات أو حتى سفينة على متنها طاقم أوروبي أو أمريكي اكثر اغراء للقراصنة للحصول على فدية.

ولكن لايزال داود وطاقمه يعيشون في خوف. ويواصل القبطان الاتصال اللاسلكي مع السفن الحربية التي تتولى حراسة حركة المرور في المياه قبالة ساحل الصومال والتي تراقب حركة السفن المثيرة للريبة.

وكلما يسمع عن هجوم لقراصنة في أي مكان من خط سيره، يقوم داوود بتغيير مساره. ولاحظ عمر ابوكو جاما مساعد مدير ميناء بربرة تأثير عملية القرصنة على الأرض.

ويقدر جاما ان: 'نحو 30 سفينة و50 زورقا صغيرا تقريبا ترسو هنا شهريا. و (لكن) قبل عامين كان عدد السفن من 40 إلى 60 والزوارق من 60 إلى 80'.

واثر الدخل المنخفض من رسوم الميناء بشكل مؤسف على هذه الدولة الصغيرة، التي مازالت تسعى إلى الاعتراف الدولي.

ويقول جاما: 'يأتي نحو 80 بالمئة من دخل البلاد من ميناء بربرة'.

ويتم شحن الجمال والماعز والأغنام من هنا إلى دول الخليج العربي. وقد تكون أرض الصومال قد نجت من اسوأ الفظائع العنيفة للحرب الأهلية التي شهدتها جنوب الصومال، ولكنها لا تزال فقيرة إلى أبعد حد حيث نسبة البطالة 70 بالمئة تقريبا.

وأشار: 'لقد ارتفعت أسعار جميع البضائع المستوردة. كما انه في الوقت الذي يكون فيه هناك عدد اقل من السفن في الميناء، فان هذا يعنى ان هناك القليل من الاموال التي تدخل جيوب المسؤولين'.

يشار إلى أن العديد من عمال الشحن والتفريغ يحملون شهادات تعليمية ولكنهم لا يجدون عملا اخر نظرا للبطالة المنتشرة.

ويقول جاما: 'يجب ان نسيطر على القرصنة'.

كما تعاني كينيا من الأسعار المرتفعة بسبب تكاليف الشحن المرتفعة على جميع المواد المستوردة. وخلصت دراسة أجراها 'المعهد الوطني الأمريكي لدراسات الاقتصاد المستدام'

إلى ان تكاليف التأمين على الشحن ارتفعت بمعدل اربعين ضعفا في سنوات قليلة فقط. وتجعل الأسعار المرتفعة للنقط الأمر غير ذات جدوى من الناحية الاقتصادية بالنسبة للعديد من السفن عندما تضطر الى سلوك مسار اقل خطورة حول القرن الأفريقي.

ولا يوجد أيضا ما يضمن سلامة الأطقم بغض النظر عن المسافة التي تفصل السفينة عن القرن الأفريقي. وفي العديد من الحالات، تكون السفن أقرب إلى الهند منها إلى الساحل الأفريقي عندما يتم مهاجمتها وسلبها من قبل القراصنة الصوماليين. (رويترز)

المواضيع الأكثر قراءة

خولة دنيا صفحتنا فيسبوك ضد الفنانين مي سكاف ومحمد اوسو والشبيحة يحطمون مشغل فارس الحلو ومنزل محمد آل رشي

رأي القدس ثورة تونس والاضطراب المحدقة

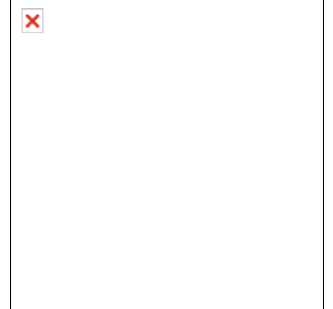
حسام عبد البصير الكشف عن تفاصيل مؤامرة مبارك على أبو غزالة.. تحذير من انتشار السلفيين.. والشوار بندون بالحكومة الجديدة

انباء عن سحب 2.6 مليار دولار من الودائع المصرفية يوم غضب جديد حصيلته 11 قتيلا.. ونزوح 15 عائلة سورية للعراق



upload your videos or photos

المركز العربي للبحوث ودراسة السياسات
ARAB CENTER FOR RESEARCH & POLICY STUDIES



النشر الإلكتروني العربي الأول



Subscribe by Email

اقرأ في عدد اليوم

رأي القدس ثورة تونس والاضطراب المحدقة



عزت القمحاوي أخطر العبيد



سلم عزوز الذين يتبنون الثورة .. مع أن التبن حرام!



خولة دنيا صفحتنا فيسبوك ضد الفنانين مي سكاف ومحمد اوسو والشبيحة يحطمون مشغل فارس الحلو ومنزل محمد آل رشي



صحف عبرية زلزال الشرق الأوسط.. الاسد لن يبحث عن مواجهة عسكرية مع اسرائيل



خالد الحمادي الدكتور ياسين سعيد نعمان: بقايا نظام صالح يجرون البلاء إلى الهاوية



زهير أندراوس: بحث إسرائيلي: السعودية تلوح بالقضية الفلسطينية للضغط على واشنطن



منات يتظاهرون في عمان مطالبين بالاصلاح ومنددين بـ'سحق الصحافة'



صحيفة امريكية: التفاوض مع النظام الليبي هو الطريق للسلام ومصحة الشعب الليبي اهم



وليد عوض: عباس يلتقي السفراء الفلسطينيين في تركيا اليوم للتحضير للتوجه للامم المتحدة لمطالبتها بالاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود عام 1967



فياض: التوجه الفلسطيني للامم المتحدة ما هو إلا لتدويل قضيتنا وقائم على أساس قرارات الشرعية الدولية



كمال زايد شقيقة المعني القبائلي الوناس معطوب توي نشر أدلة بخصوص اغتياله



بعد عشر سنوات مثيرة.. الامير اندرو يتخلى عن مهامه كمبعوث خاص للتجارة البريطانية



✦ ايران تتحدث عن 'سوء تفاهم' مع الرياض وتقول انها تحترم سيادة البحرين



✦ أمين جمعية 'الوفاق' البحرينية: النظام يتحجج بالطائفية لمنع التحول الديمقراطي.. والحكومة تحاور نفسها



✦ أشرف الهور: أيلون يعلن استعداد إسرائيل لدفع تعويضات للضحايا وتنتياهو ينفي موافقته على تقديم اعتذار لتركيا



✦ وليد عوض: الكشف عن خطة اسرائيلية للسيطرة على اراض لمنع اقامة دولة فلسطينية متصلة جغرافيا



✦ حسام عبد البصير الكشف عن تفاصيل مؤامرة مبارك على أبو غزالة.. تحذير من انتشار السلفيين.. والثوار ينددون بالحكومة الجديدة



✦ أديب السلاوي: المسافة ما زالت شاسعة بين واقع الديمقراطية وطموحاتها في بلادنا



✦ وفاة الفنان البريطاني الغامض لوسيان فرويد المهووس بالأجساد العارية



✦ خبري منصور حفيف الصفصاف!



✦ بسام الهلسه مستعرب وعرب.. حُب وحوار!؟



✦ برنامج مواهب جديد في زمن الثورات



✦ محمد بلوش فيلم وثائقي مغربي يتعرض لقرصنة



✦ يحيى القيسي فايز محمود: ضحية الإخلاق للكتابة



✦ محمد عبد الحكم دياب ثورة 25 يناير بين فتنتين.. طائفية مذهبية وأخرى أمريكية!!



✦ هيفاء زنكنة المحافظون الجدد يفضلون المالكي قائدا للعراق



✦ مالك التريكي انحدار جماهيرية ميردوخ وابنه سيف الإعلام



✦ فرانسوا باسيلي مصر وأوهام التقسيم بين السلفية القبطية والإسلامية



✦ د. أميمة أحمد التحريض على التظاهر وإضعاف هبة الدولة تهمة للمتظاهرين السوريين



✦ نصر شمالي الامبراطورية الاعلامية



✦ محجوب حسين درس تنزيل العلم السوداني وتسليمه للرئيس



✦ قلقون على مصر



✦ مظاهرة حاشدة في ميدان التحرير بالقاهرة تطالب بتنفيذ باقي مطالب الثورة المصرية



✦ تقرير امريكي: شركة ميردوخ تبرعت بـ50 ألف دولار لنواب امريكيين الشهر



facebook

[ارسل هذا الخبر الى صديق بالبريد الالكتروني](#)

[نسخة للطباعة](#)



فيديو

✦ كرة قدم

✦ اغنية من اردوغان

رياضة



إيقاف لاعب بوسني عامين لسجوده عقب تسجيله هدفا



أشهر نجوم الكرة العالمية "صايعين بحر" في العطلة الصيفية



عارضة الازياء الارجنطينية دوريس توبخ ميسي: فات عليك مشاهدتي عارية

مزيد

منوعات



ضجة حول فيديو يزعم تصوير الملائكة بالحرم المكي



عبد الرحمن آل رشي لم يتبرأ من ابنه بعد هتافه بسقوط الأسد ويرفض التعليق على الاحتجاجات في بلاده



اليوم تامر حسني لم يحقق سوكو 5 آلاف نسخة وستعين بـ"فيس بوك" SMS وانتشاله من الفشل



الماضي



مصر: اتهامات للمجلس العسكري باعتقال الاف الشبان واخضاعهم للمحاكمات العسكرية لترهيب المحتجين

1114



جلد مطربة سودانية وعازفها بتهمة الرقص الخليع بحفل فني

مزید

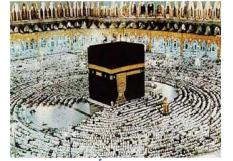
أخبار خفيفة



المتزوجون يتوجهون لتلقي الرعاية الخاصة بالآزمات القلبية قبل العذاب



البريطانيات يمضين أكثر من تسع سنوات من حياتهن على الحمية



المتحف البريطاني يقيم أكبر معرض من نوعه عن الحج



مهرجان في المغرب يحتفي بالحمار ودوره في المجتمعات الريفية

مزید

تحقيقات



الاضطرابات في الشرق الاوسط تدفع السياح العرب إلى تركيا



مسجد السيد المسيح في الاردن هو الوحيد في العالم الذي يحمل هذا الاسم



شبان مصراثة يكفون عن لعب البلاي ستيشن ويتوجهون الى جبهة القتال



"نساء في الملعب" فيلم وثائقي عن كرة القدم النسائية الفلسطينية

مزید

